



المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
ولاية جهة مراكش أسفي  
عمالة مراكش  
جماعة مراكش  
المديرية العامة للمصالح الجماعية

**تقرير تركيبي حول الإجراءات المتخذة  
من طرف الإدارة الجماعية  
خلال فترة الحجر الصحي  
لمواجهة انتشار وباء كورونا على مستوى المدينة**

دورة يونيو 2020

- مقدمة

I- الإجراءات المتخذة على مستوى رئاسة المجلس الجماعي.

II- الإجراءات والتدابير الاحترازية المعمول بها خلال فترة حالة

الطوارئ الصحية فيما يتعلق بالسير العادي للإدارة الجماعية

والمرافق العمومية

II- التدخلات الاستعجالية التي قامت بها الجماعة في إطار

مواجهة وباء كوفيد 19 على مستوى تطهير وتعقيم المدينة

خاتمة

انسجاماً مع الإجراءات والتدابير الوقائية المتخذة من أجل تنزيل مضامين المرسوم بمتابعة قانون رقم 2.20.292 الصادر في 28 من رجب 1441 (24 مارس 2020) المتعلق بسن أحكام خاصة بحالة الطوارئ الصحية وإجراءات الإعلان عنها؛

وكذا المرسوم رقم 2.20.293 الصادر في 29 من رجب 1441 (24 مارس 2020) المتعلق بإعلان حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني لمواجهة تفشي فيروس كورونا-كوفيد 19؛

وانطلاقاً من الاختصاصات المنوطة بالجماعات الترابية بمقتضى القانون التنظيمي 113-14 (الفصل 100)، والذي يمنح للجماعة صلاحية اتخاذ كل التدابير اللازمة في مجال حفظ الصحة والنظافة والسكينة العمومية، وكذا التدابير اللازمة لتجنب أو مكافحة انتشار الأمراض الوبائية أو الخطيرة، انخرطت جماعة مراكش، من خلال هيكلها السياسية والإدارية، في الاستراتيجية الوطنية الرامية للحد من انتشار وباء كورونا على مستوى تراب الجماعة، وتأميناً لسلامة ووقاية وصحة ساكنة الجماعة من هذا الوباء.

وفي هذا الإطار عملت الإدارة الجماعية على اتخاذ مجموعة من الإجراءات والتدابير الاحترازية ذات الطابع الاستعجالي والتي ترمي إلى الحد من انتشار الوباء بمجموع تراب المدينة، من تنظيم عملية التطهير والتعقيم. دون أن تغفل عن الجانب التدبيري لسير الإدارة الجماعية وضمان السير العادي للمرافق العمومية ومواصلة تقديم خدماتها.

## I- الإجراءات المتخذة على مستوى رئاسة المجلس الجماعي

وعيا وقناعة منها بأهمية هذه المرحلة ومدى حساسيتها، سهرت رئاسة الجماعة على اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية والاستعجالية الرامية على حد من انتشار وباء كورونا حفاظا على السلامة والصحة العمومية، حيث قامت الرئاسة بمعية السادة نواب الرئيس المفوض لهم تدبير القطاعات الحيوية بالجماعة بتنظيم ومواكبة عمليات التعقيم والتطهير بالمدينة بشكل مباشر من خلال الوقوف على السير اليومي لهذه العملية وكذا الزيارات الميدانية التي كان يقوم بها السادة النواب كل حسب القطاع الموكول إليه تدبيره.

**ففي مرحلة أولية، عملت الرئاسة بالتنسيق مع مصالح التعاون الوطني والمصالح الولائية والسلطات الإقليمية والأمنية، على تخصيص المقربين السابقين لحفظ الصحة كمركزين لاستقبال وإيواء الأشخاص في وضعية صعبة والمتشردين وذلك من خلال تهيئة هذا الفضاءين وتزويدهما بكل المستلزمات الضرورية (الغذائية والصحية والوقائية) اللازمة لإيواء هذه الفئة، وكذا تزويدهما بحراس الأمن الخاص مع الحرص على مواصلة التعقيم والتنظيف لهذين الفضاءين والمراقبة الصحية الدورية للنزلاء طيلة فترة حالة الطوارئ الصحية.**

وما فتئت رئاسة المجلس تواصل الإشراف المباشر على التدبير اليومي للشأن المحلي، وكذا الاعتماد على التواصل عن بعد بينها وبين أطر الجماعة فيما يخص العمل اليومي بالإدارة الجماعية، من أجل مواكبة ضمان استمرارية العمل الإداري ومواكبة مستجدات هذه المرحلة ومعاينة كل التطورات المرئية التي تمر بها المدينة في ظل هذه الجائحة.

وفي مرحلة ثانية، وعلى إثر ما تعرضت له القطاعات الاقتصادية والمهنية من تضرر وانتكاسات جراء عملية الحجر الصحي والتوقف المرحلي الذي عرفته هذه الأنشطة، عمدت رئاسة المجلس إلى العمل على عقد مجموعة من الاجتماعات واللقاءات التشاورية بمقر الجماعة مع الفاعلين الاقتصاديين والمهنيين بالمدينة، في احترام تام لشروط الوقاية والتباعد الاجتماعي، وذلك للإنصات والتداول ومناقشة الاجراءات والتدابير الممكن اتخاذها لتجاوز تداعيات هذه الجائحة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمدينة.

ويمكن إجمال أهم هذه اللقاءات في الجدول التالي:

موضوع الاجتماع	تاريخ الاجتماع
لقاء تشاوري الاول بين رئاسة المجلس الجماعي و المجلس الجهوي للسياحة	الخميس 28 ماي 2020
لقاء تشاوري بين رئاسة المجلس الجماعي مع الهيئات الممثلة لأرباب النقل السياحي بمراكش	الإثنين 01 يونيو 2020
لقاء تشاوري بين رئاسة المجلس الجماعي و الفدرالية الجهوية للمنعشين العقاريين بمراكش	الأربعاء 03 يونيو 2020
لقاء تشاوري بين رئاسة المجلس الجماعي و الجمعية الوطنية لأرباب المقاهي والمطاعم	الخميس 04 يونيو 2020

وقد خلصت هذه الاجتماعات إلى تسجيل العديد من المطالب والمقترحات منها ما هو ذو بُعد وطني، ومنها ما هو محلي ويحتاج إلى تدخل مركزي، ومنها ما يدخل ضمن اختصاصات الجماعة، وهي كالتالي:

## مطالب ذات بعد وطني:

- إعطاء انطلاقة جديدة لقطاع السياحة، من خلال الاهتمام بتقوية وتشجيع السياحة الداخلية.
- تقديم برامج محفزة ومشجعة للزبناء وطرح عروض مغرية وتفضيلية.
- إعداد عرض موحد ومشترك، يجمع مختلف الخدمات التي يحتاجها السائح خلال إقامته.
- دعم الصناعة التقليدية لارتباطها بالسياحة، وباعتبارهما القطاعين الأساسيين بالمدينة.
- إعداد وصلات إعلامية وإنتاج تسجيلات سمعية بصرية لتشجيع السياحة، وتحسيس السائح بتوفر مراكش على جميع المقومات والظروف المناسبة، وفي مقدمتها الأمن والسلام.
- إيجاد حلول للمشاكل مع قطاع الأبنك، والتراجع عن مطالبتها بالفوائد عن تأخير الديون.
- اكتشاف مناطق سياحية جديدة ومتميزة بالمغرب وبما يزخر به.
- الاعتماد على الموارد واللوجستيك المتوفر محليا والتعامل معها بدل الاستيراد.
- دعم طلب إلغاء الغرامات المترتبة عن مخالفات الضمان الاجتماعي.
- المطالبة بالتراجع عن الزيادات مقابل تأخير دفع أقساط الديون لدى المؤسسات البنكية.
- المساهمة في إعداد ووضع قانون منظم للقطاع، يرتكز على عقلنة منح الرخص الاقتصادية، وتحديد المسافة الفاصلة بين المقاهي.

## مطالب ذات بعد محلي وتقتضي تدخل مركزي:

- إيجاد حلول للمشاكل التقنية التي تعترض منظومة الرخص المتعلقة بالبناء، لتقليص آجال التراخيص في مجال التعمير؛

- تقوية التنسيق بين مختلف المتدخلين (الجماعة، الوكالة الحضرية، قسم التعمير بالولاية، إضافة إلى مصالح الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء، والوقاية المدنية) لتجاوز تعقيدات مسطرة الترخيص التي تؤثر سلبا على سرعة وجودة أداء هذه الخدمة؛
- الاعفاء الشامل من الضرائب بالنسبة لسنة 2020 (الضريبة على النظافة، واللوحات الاشهارية والمشروبات)؛
- العمل على توفير ضابط وشارة اعتماد (Labelle) خاصة بجودة المنتج ضمن معايير متفق عليها ومحددة سلفا؛
- المطالبة بإرجاع المبالغ المؤداة من طرف مكثري المراكن، وإلغاء عملية الكراء من أصلها.
- التمديد لمكثري المراكن لتعويضهم عن فترة الحجر الصحي والطوارئ.

### مطالب من اختصاص الجماعة:

- توفير محطات لتعقيم السيارات، خصوصا بمطار مراكش المنارة وبمحطات الوقوف الرئيسية؛
- تنظيم دورات تكوينية حول سبل الوقاية الصحية، والتحسيس بالإجراءات الاحترازية والوقائية الأساسية؛
- مراجعة ودراسة محطات ومواقف سيارات النقل السياحي، لمعرفة الممكن والمتاح نظر للضغط الذي تشهده المراكن؛
- تسريع وتسهيل المساطر الادارية للحصول على التراخيص في ميدان التعمير؛
- تنظيم دورات تكوينية لفائدة المهندسين المعماريين تتعلق بالجانب القانوني؛
- التعاون والتنسيق مع المنعشين العقاريين لتطبيق الشروط الصحية اللازم توفرها في الأورش، وإعداد دلائل توجيهية وإرشادية يتم تعميمها على المعنيين؛

- إعادة النظر في علامات التشوير خصوصا الطوار الأبيض والأحمر لمنع الوقوف أمام  
وبجنبات المقاهي والمطاعم؛

- العمل على زجر المخالفين من أصحاب المحلات التجارية التي تتراعى على مهن المقاهي  
والمطاعم دون ترخيص ودون احترام القواعد الصحية؛

- الدعوة إلى تنظيم يوم دراسي تشاركي تصدر عنه توصيات وقوانين تنظيمية تناسب مدينة  
مراكش.



## II- الإجراءات والتدابير الاحترازية المعمول بها خلال فترة حالة الطوارئ الصحية فيما يتعلق بالسير العادي للإدارة الجماعية والمرافق العمومية

### 1- على مستوى ضمان استمرار خدمات المرافق العمومية الجماعية:

تماشيا مع الضرورة الملحة التي فرضتها جائحة كوفيد 19 والتي تستلزم التقليل من تنقل الأفراد وفي ظل الإجراءات الاحترازية المتخذة وطنيا من أجل الحد من انتشار وباء كورونا، حرصت إدارة الجماعة على ضمان استمرار خدمات المرافق العمومية الجماعية لفائدة المرتفقين، بمختلف مقرات الجماعة ومرافقها الاقتصادية، وذلك من خلال استصدار مجموعة من المذكرات الإدارية الصادرة عن رئاسة المجلس الجماعي التي من شأنها تنظيم العمل بشكل اعتيادي ومستمر، وفق التوقيت الرسمي وبنظام التناوب بالنسبة لمجموع الموظفين العاملين بمختلف الأقسام والمصالح والمرافق الاقتصادية، وذلك لتلبية طلبات المرتفقين واستقبال ومعالجة مختلف المراسلات الواردة على الجماعة وتتبع مآلها، وذلك من خلال:

### ✓ إعتناء الإدارة الرقمية كخيار استراتيجي ذي طابع أولوي

بعد إصدار القرار القاضي بإعلان حالة الطوارئ الصحية ابتداء من 20 مارس 2020، وبهدف تشديد الإجراءات الاحترازية، وفي الإطار العمل بالتناوب فقد تم استصدار مذكرة إدارية باعتماد نظام العمل عن بعد، وكذا اعتماد وسائل التكنولوجيا (البريد الإلكتروني، الواتساب (...)) في عمليات التواصل بين مختلف المرافق الجماعية والمصالح الخارجية وذلك فيما يتعلق

بالمراسلات الإدارية وتبادل المعطيات والمعلومات والوثائق، إضافة إلى تنظيم اجتماعات افتراضية باعتماد تطبيق ZOOM.

ومن جهة أخرى، واستمرارا في الانخراط الفعلي لجماعة مراكش في مشروع **تعميم الإدارة الرقمية**، والمجهودات المبذولة في مجال تقديم الخدمات الجماعية عبر الخط، دون الحاجة لتقل المرتفقين إلى مقر الإدارة، قامت الجماعة بالاعتماد الكلي على استعمال المنصات الإلكترونية كآلية للتواصل والتفاعل مع المواطنين من بينها الموقع الرسمي للجماعة، والشباك الإلكتروني لتدبير الوفيات، وآخر مخصص لرخص التعمير، والتسريع بتنزيل مشروع إنجاز النظام المعلوماتي للجماعة والمنصة الخاصة بتتبع ومعالجة الشكايات المقدمة من طرف المرتفقين.

القيام بتنزيل محتوى الدورية الوزارية المتعلقة بانخراط الجماعات في المشروع الوطني للشباك الإلكتروني لطلب وثائق الحالة المدنية "**watiqa.ma**" دون اللجوء الى التنقل خاصة في الفترة الاستثنائية للحجر الصحي؛

✓ **مكتب الضبط الرقمي**: تم إرسال جميع المعطيات إلى وكالة التنمية الرقمية الخاصة بإحداث منصة لمكتب الضبط الرقمي لجماعة مراكش لتمكين المرتفقين والشركاء من إرسال وتتبع مآل مراسلاتهم وملفاتهم عبر الانترنت، كما تم تمكين الوكالة من الأشخاص الذين سيستفيدون من التكوين المبرمج لهذه الغاية.

## 2- الإجراءات المتخذة على مستوى المديرية العامة للمصالح الجماعية

استنادا الى الدور الهام الذي تقوم به المديرية العامة للمصالح الجماعية من أجل التنسيق بين مختلف مكونات الجماعة، ووعيا منها بضرورة ضمان سير المرفق العمومي والحفاظ على تقديم الخدمات بشكلها الطبيعي، دون الإخلال بقواعد التباعد الاجتماعي وشروط السلامة الصحية، عملت المديرية العامة للمصالح على عقد مجموعة من اللقاءات التنسيقية لمواكبة السير العادي للإدارة الجماعية، من أهمها اللقاءات المضمنة بالجدول الآتي:

موضوع الاجتماع	تاريخ الاجتماع عن بعد
تعديل الميزانية لدعم برنامج مكافحة جائحة كوفيد 19	الخميس 26 مارس 2020
تحديد الحاجيات الخاصة بشراء المستلزمات الصحية والدعم الاجتماعي	الأربعاء 01 أبريل 2020
<ul style="list-style-type: none"><li>- اجتماع مع رئاسة المجلس وأعضاء المكتب المسير ورؤساء مجالس المقاطعات للتداول حول المواضيع والقضايا المرتبطة بشكل خاص بالإجراءات الواجب اتخاذها لمكافحة وباء كورونا، مع التذكير بالعمليات التي قامت بها الجماعة في هذا الصدد.</li><li>- مدارس الخطوات التي قطعتها الجماعة بمقاطعاتها الخمس لتنزيل محتوى الدورية الوزارية المتعلقة بتحويل الاعتمادات بين فصول الميزانية بهدف اقتناء المستلزمات الصحية، والمواد الغذائية المخصصة للدعم الاجتماعي؛</li><li>- مناقشة مواضيع أخرى ذات صبغة آنية تتعلق بالتدبير المحلي للمدينة بشكل عام.</li></ul>	الجمعة 03 أبريل 2020
اجتماع مع رئاسة المجلس ورؤساء الأقسام والمصالح والمرافق الجماعية: عروض حول طريقة اشتغال الأقسام والمصالح والمرافق عن بعد، وكيفية التعامل مع المراسلات والملفات والمشاريع وتوزيع المهام بين المصالح والموظفين التابعين لهم، مع التطرق الى المشاكل المطروحة لدى كل قسم على حدة.	الأربعاء 08 أبريل 2020

<p>اللقاء الشهري مع رؤساء الأقسام والمصالح حول مناقشة الإشكالات المعيقة لتدبير ومعالجة بعض المراسلات والملفات أو المشاريع والبحث عن الحلول الكفيلة بتجاوزها، في ظل جائحة كوفيد 19. (بعد مرور شهر من الاشتغال)</p>	<p>الخميس 07 مايو 2020</p>
<p>اجتماع اللجنة المكلفة بالمرافق العمومية والخدمات:  - الاطلاع على مجموع التدخلات التي قامت بها جماعة مراكش من خلال المكتب الجماعي لحفظ الصحة من حيث: التدابير الوقائية المتخذة والتنسيق مع المصالح الخارجية المختصة؛  - التفكير في الاجراءات الاستباقية التي يجب اعتمادها لتدبير الشأن الجماعي لفترة ما بعد الحجر الصحي.  ( تم تأجيل هذا اللقاء نظرا لعدم حضور جميع أعضاء اللجنة)</p>	<p>الأربعاء 13 مايو 2020</p>
<p>إيجاد الحلول الاستعجالية المناسبة المرتبطة بالمشاريع التي يتم فيها استثنائيا اصدار اذن بانطلاق الاشغال قبل الحصول على رخصة البناء.  (يتم انطلاق الاشغال في ظل اكراهات اجتماعية او سياسية ).</p>	<p>الأربعاء 13 مايو 2020</p>
<p>تفعيل التوجيهات الواردة في الدورية الوزارية عدد 6578 الصادرة بتاريخ 15 أبريل 2020 حول التدبير الأمثل لنفقات الجماعات الترابية المستقبلية برسم السنة المالية 2020</p>	<p>الجمعة 15 مايو 2020 و الاثنين 18 مايو 2020</p>
<p>الندوة التفاعلية لتفعيل لجنة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع، وهي الندوة الحوارية الأولى عن بُعد في موضوع: " المرأة في ظل جائحة كورونا : الاسهامات والمعاناة "  60 مشارك ومشاركة في جميع القطاعات ( التربية والتعليم، الصحة، اندية، جمعيات المجتمع المدني، أساتذة جامعيين، باحثين ...)</p>	<p>الخميس 21 مايو 2020 ابتداء من الساعة العاشرة ليلا</p>
<p>اجتماع حول نسبة انجاز مشروع النظام المعلوماتي ودراسة إمكانيات استعجال انجاز وحدة تدبير مكتب الضبط</p>	<p>الأربعاء 11 أبريل 2020</p>

### III-التدخلات الاستعجالية التي قامت بها الجماعة في إطار مواجهة وباء كوفيد 19 على مستوى تطهير وتعقيم المدينة

انطلاقاً من الاختصاصات الموكولة للجماعة في مجال حفظ الصحة ومحاربة انتشار الأوبئة، عملت الجماعة على تنظيم عمليات التعقيم والتطهير شملت مجموع تراب الجماعة وذلك بالتنسيق مع جميع الصالح الولائية المختصة.

#### 1- الإجراءات المتخذة على المستوى المكتب الجماعي للصحة:

باشر المكتب الجماعي لحفظ الصحة التابع لجماعة مراكش عمليات تعقيم وتطهير لمختلف الفضاءات والمرافق الإدارية بالمدينة، وذلك لمنع انتشار فيروس "كورونا"، ضماناً لسلامة موظفي الجماعة وكذا مرتفقي الإدارة الجماعية وعموم الساكنة والزوار؛ وذلك من خلال تنظيم عمليات التدخل التي قام بها فريق مختص من المكتب الصحي الجماعي بالتنسيق مع لجنة اليقظة والمصالح الولائية بالجهة، شملت تعقيم فضاء القصر البلدي وملحق مقر الجماعة بشارع محمد السادس، ومختلف المقرات والمصالح الإدارية الجماعية (مقرات المقاطعات والملحقات الإدارية التابعة لها والعديد من الأسواق الحضرية الجماعية والمجازر، إلى جانب الساحات العمومية كساحة "جامع الفنا)، وكذا مختلف المقرات الإدارية (الأمن الوطني، أكاديمية التعليم، الفنادق، ...)

كما قام الفريق الجماعي أيضاً، بعملية تعقيم لسيارات الأجرة، بمختلف نقاط توقفها ومحطاتها الخاصة.

## ➤ برنامج تطهير وتعقيم للعمارات والأحياء والمنازل

تم وضع برنامج تطهير وتعقيم للعمارات والأحياء والمنازل التي سجلت بها حالات ايجابية للفيروس حيث حرصت مصالح الجماعة على تطهير وتعقيم الاحياء والمنازل التي سجلت بها حالات إيجابية للفيروس، بمناطق مختلفة بالجماعة، كما تم تعيين فرق مكلفة بالتعقيم والتطهير موزعة على تراب الجماعة.

## ➤ على مستوى دفن الأموات التي سجلت كحالات حاملة للفيروس

سهر المكتب الجماعي للصحة على مواصلة ومواكبة عمليات نقل ودفن موتى المسلمين ضحايا فيروس كورونا، بالتنسيق مع السيد الوكيل العام للملك، بمقبرة الرحمة ومقبرة العزوية. كما تم الاتفاق بين الطرفين على ضرورة توقيف عمل المشرحة التابعة للمكتب الصحي الجماعي نظرا للظروف الاستثنائية التي فرضتها هذه الجائحة (انتشار وباء COVID-19) وطبقا للمادة 17 ( الفرع الثاني - التشريع الطبي الشرعي ) التي تنص علي عدم اللجوء للتشريح الطبي الشرعي في الحالات المرضية الوبائية إلا إذا كان هذا الإجراء ضروريا لاستجلاء الحقيقة.

## 2- على مستوى المجازر الجماعية

نظرا لحساسية هذا المرفق، فقد قامت إدارة المجازر بالقيام بحملة لتحسيس المهنيين حول طرق العدوى وطرق الوقاية من مرض كوفيد 19 مع التنصيص على ضرورة عدم حضور أي مهني الى المجازر في حالة شعور باي عارض من الاعراض وتبليغ إدارة المجازر في حالة ظهور أي عرض من أعراض هذا الوباء عند أحد المهنيين الحاضرين بالمجازر. كما تم نشر إعلانات وملصقات تعرف بالمرض وكيفية انتقاله وسبل الوقاية منه.

أيضاً قامت إدارة المجازر منذ إقرار إجبارية ارتداء الأقنعة الواقية في 7 أبريل 2020

بفرض ارتداء هذه الأقنعة بالمجازر ومنع ولوج غير مرتديها الى المجازر، إلى جانب تنظيم مجموعة من الحملات في هذا الإطار بالتنسيق مع السلطة المحلية من أجل ضبط المخالفين وفض التجمعات وفرض التباعد داخل المجازر.

- تقوية عمليات التطهير اليومي لقاعات الذبح وممرات نقل اللحوم بالمجازر القيام، وإغلاق مسجد المجازر ووقف نشاط جلسات بيع المأكولات المتواجدة بمقر المجازر.

كما خضعت المجازر بتاريخ 25 أبريل 2020 لمعاينة من طرف اللجنة الولائية لمراقبة

التدابير الوقائية التي قدمت مجموعة من الملاحظات وثلاثة توصيات تهم تعميم التطهير اليومي للمجازر ليشمل بعض المرافق التي لم تكن إدارة المجازر تتمكن من تطهيرها وتطهير المركبات على مستوى مدخل المجازر والقيام بكشف مخبري لمرض كوفيد 19 لموظفي المجازر.

- تسقيف عدد الرؤوس المسموح بذبحها يومياً في 200 رأس من البقر و500 رأس من الغنم؛

- حصر اللواح اليومية للقصابين والجزارين ومساعدتهم الذين سيسمح لهم بالولوج للمجازر، وذلك

أثناء اعداد لوائح المواشي الموجهة للذبح؛

- المراقبة عند الولوج للمجازر من طرف لجنة مكونة من ممثلين عن الجمعيات والسلطة المحلية

والأمن الوطني وإدارة المجازر، والتثبت من تسجيلهم باللوائح السالفة الذكر والتأكد من توفرهم على

قناعين واقيين على الأقل ومطهر للأيدي وترخيص بالتنقل للمجازر وخضوعهم لمراقبة درجة

حرارتهم.

### 3- الإجراءات المتخذة على مستوى سوق الخضار والفاكهة بالجملة

نظرا للدور الهام الذي يلعبه مرفق سوق الجملة من خلال تزويد المدينة بالمواد الغذائية الضرورية، خاصة في ظل ظروف انتشار عدوى الوباء، لاسيما وأن هذا الفضاء يعرف بعض الاكتظاظ من باعة ورواد السوق، فقد تم اتخاذ مجموعة من الإجراءات منها:

- القيام بعمليات التواصل مع جميع المتدخلين بالسوق من سلطة محلية ووكلاء وممثلين عن التجار ومجتمع مدني تنفيذًا لتوصيات وزارة الداخلية ووزارة الصحة، التي تهدف إلى حماية هذا المرفق من جائحة انتشار الوباء داخل هذا المرفق الحيوي؛

- الحفاظ على استتباب شروط السلامة والامن والوقاية داخل السوق؛

- ضمان التمويل المستمر بالمنتجات الفلاحية والحفاظ على استقرار الائتمنة مراعاة للقدرة الشرائية للمواطنين؛

- تعيين موظفين اثنين واثنين من المستخدمين التابعين للوكلاء للقيام بعملية التعقيم بالبواب الرئيسي للسوق؛

- إغلاق فضاء بيع المأكولات داخل السوق للحد من انتشار العدوى؛

- إعادة تحديد توقيت فتح وإغلاق مرافق السوق؛

- السهر على تنمية المداخل المالية لفائدة ميزانية الجماعة والخاصة برسوم دخول السلع والبضائع

للسوق، حيث سجلت المداخل **317545.00** درهم خلال الفترة من **2020/03/01** الى **2020/06/01**

مقارنة مع السنة الفارطة حيث سجلت في نفس الفترة ما قيمته **287275.00** درهم.



وحرصا على مواجهة انتقال العدوى، تم اتخاذ مجموعة من الاجراءات الوقائية التي من شأنها الحفاظ على سلامة التجار والزبائن على حد سواء، من بين هذه الإجراءات:

- تنظيم مجموعة من العمليات التحسيسية والتوعوية لدى التجار ورواد السوق بخطورة انتقال الوباء، والامتثال للقرارات والتعليمات الصادرة في هذا الشأن؛
- اتخاذ التدابير الاحترازية لمواجهة انتشار الوباء من خلال تقادي الازدحام وتقليل ساعات التسوق، ومنع الأشخاص الذين لا يرتدون الكمامات من ولوج السوق واحترام كل الاجراءات بهذا الخصوص.

## خاتمة

وختاماً، وفي إطار الإستعداد للرفع التدريجي للحجر الصحي، وتفعيلاً لمضامين الدورية الوزارية رقم 2020/4 الصادر في 22 مايو 2020 ، المتعلق بالرجوع إلى العمل الاعتيادي بالإدارات العمومية، وفي إطار الإستعداد للرفع التدريجي للحجر الصحي، فقد أصدرت رئاسة المجلس الجماعي مذكرّة إدارية تحث على ضرورة التحاق كافة الموظفين بمقرات عملهم، الذين استفادوا من التسهيلات الممنوحة لهم بموجب المنشور رقم 2020/1 بتاريخ 16 مارس 2020، مع الحرص التام على التقيد بالاحترازمات الضرورية للوقاية من انتقال العدوى ( التباعد الاجتماعي، ارتداء الكمامة ، ترك أبواب ونوافذ المكاتب مفتوحة...).

وتنزيلاً لمحتوى وتوجيهات الدورية الوزارية المشار إليها، والتي تدعو إلى إحداث لجنة على صعيد كل إدارة، يترأسها مسؤول يعينه رئيس الإدارة، يعهد إليها بتتبع تنفيذ الإجراءات المتخذة في إطار الحد من انتشار وباء كورونا، بادرت رئاسة الجماعة إلى إصدار قرار يقضي بإحداث لجنة على صعيد الجماعة تعمل على اتخاذ كافة التدابير اللازمة للرفع التدريجي للحجر الصحي على مستوى تراب جماعة مراكش، خاصة فيما يتعلق بعملية التواصل والتحسيس والتنسيق مع كافة مكونات الجماعة في هذا المجال، ورفع تقارير دورية عن اشغالها إلى رئاسة المجلس الجماعي.